

العدل إعطاء ذوي الحقوق حقوقهم والظلم هو المنع كما أشار لذلك
جواب أمير المؤمنين عليه السلام عندما سأله سائل عن معنى العدل . .

وإنني لمست ولا زلت ألمس من السيد مؤلف هذا الكتاب الأمانة
والحذر والحيلة من الوقوع في الشبهات في النقل والتركيز في وجهات
النظر، وآمل أن تكون هذه النعوت ملازمة له في جميع ما يقدم من
عطاءات غنية بالفكر الصافي المتصفة بالعلمية القيمة، وإنني لمقدر لما
تتطلبه هذه الأبحاث من جهد وعناء متلازمين؛ فإنها لا تنال الفوائد إلا
بارتكاب الشدائد.

والله أسأل لي وله ولكل سائر على درب الهدى الموفقية والسداد
والتأييد بقبول العمل الصالح، وغفران الذنوب وستر العيوب وكشف
الكروب إنه رحيم ودود.

ولقد رأيت أن أضيف إلى هذه الكلمة الموجزة بعض أبيات شعر
وتأريخاً لعام طبع الكتاب وإن لم أكن شاعراً راجياً من المولى القدير أن
يجعل ذلك في محل القبول . .